محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى متصرف أيالة ديار بكر الوزير محمد باشا الموجود حاليا في محافظة الموصل وحراستها ويشتمل على تعليمات حول تزويد الموصل بعدد وافر من المدافع ، وقد تم توجيه صورة من الحكم الى أمير أمراء الموصل أبوبكر دام اقباله مع الأمر السامي له بالعمل وفق تعليمات الوزير المشار اليه .

رقم البحث : ٣٧١٧

دفتر ذيل مهمة : ٩

الصفحة : ١٧

تاريخ الوثيقة : غرة رجب ١٠٤٤ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى الوزير محمد باشا في محافظة الموصل ويتعلق باعداد المدافع المخصصة للسفر الهمايوني ويأمره باكمال واتمام جميع الأمور المتعلقة بذلك ، كما تم توجيه نسخة من الحكم الى أمير أمراء الموصل مع الأمر له بأن يكون على حسن اتفاق واتحاد مع الوزير المشار اليه .

رقم البحث : ٣٧١٨

دفتر ذيل مهمة : ٩

الصفحة : ١٧

تاريخ الوثيقة : غرة رجب ١٠٤٤ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى الوزير محمد باشا في محافظة الموصل ويتعلق بالسفر الهمايوني الذى تقرر القيام به في أول فصل الربيع ويشتمل على تعليمات باتمام جميع الاستعدادات

رقم البحث : ٣٧١٩
دفتر ذيل مهمة : ٩
الصفحة : ١٨
تاريخ الوثيقة : ٢٨ جمادى الآخرة ١٠٤٤ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى الوزير محمد باشا في محافظة الموصل ويتعلق بالموضوع السابق ويشتمل على تعليمات حول اتمام الاستعدادات اللازمة للسفر الهمايوني الذى تقرر القيام به في هذه السنة المباركة ان شاء الله الملك العلام.

رقم البحث : ٣٧٢٠
دفتر ذيل مهمة : ٩
الصفحة : ٤٧
تاريخ الوثيقة : ١٣ جمادى الأولى ١٠٤٤ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير لواء عنة سيف بك من أولاد أبي الريش وجاء فيه أن المعلومات الواردة الى السلطان أفادت أن الكثيرين من طائفة التركمان يميلون الى الروافض الأوباش ويفكرون في الهروب الى ايران ، ويأمره باقامة حراسة شديدة على الممرات الواقعة تحت حكومته للحيلولة دون ذلك.

رقم البحث : ٣٧٢١
دفتر ذيل مهمة : ٩
الصفحة : ٦٤
تاريخ الوثيقة : ٩ ربيع الآخر ١٠٤٤ هـ

(١٩١٧)

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء الموصل أبوبكر دام اقباله ، وجاء فيه أن المعلومات الواردة من ايران عن طريق الجواسيس القادمين منها الى أوردوى همايون ممن يوثق بهم ويعتمد على أقوالهم أفادت أن الشاه الايراني الخائب الخاسر موجود حاليا في جانب تبريز مع خان الخوانين رستم وسائر عساكره المخذولة ، وقد نص الحكم على أن الغفلة عن العدو والتهاون في واجب الدفاع عن البلاد ورد كيد الأعداء عنها تولد نتائج وخيمة قد لا يمكن تفاديها والعياذ بالله تعالى وأن الشاه الايراني يفكر في السير على جوانب الموصل وغزوها وايقاع أضرار وخسائر فيها ومن أجل ذلك تم تعيين الدستور المكرم والمشير المفخم نظام العالم الوزير محمد باشا متصرف ديار بكر أدام الله تعالى اجلاله في محافظة وحراسة الموصل مع ما لديه من قوات عسكرية ، كما نص الحكم على أن حفظ وحراسة البلاد واجب ديني ووطني فعليه جمع قواته العسكرية أيضا وتجهيزها والوقوف بها على أهبة الاستعداد وبذل كل جهد مستطاع في الدفاع عن الممالك المحروسة بالاتفاق والاتحاد مع الوزير المشار اليه كما أمره بالعمل وفق تعليماته .

رقم البحث : ٣٧٢٢

دفتر ذيل مهمة : ٩

الصفحة : ٨٣

تاريخ الوثيقة : ٢١ ربيع الأول ١٠٤٤ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء الموصل أبي بكر دام اقباله ويتعلق بعزل دوه جي مصطفى من منصب الأغاوية وتعيين قدوة الأماجد والأعيان محمد زيد مجده لأمر اقتضى ذلك واشتمل الحكم على تعليمات فيه .

رقم البحث : ٣٧٢٣
دفتر ذيل مهمة : ٩
الصفحة : ٩٨
تاريخ الوثيقة : ١٠ صفر ١٠٤٤ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى متصرف ديار بكر الوزير محمد باشا أدام الله تعالى اجلاله وجاء فيه أن الحكم الشريف الذى صدر اليه سابقا كان يقضي بأن يتوجه مع عساكر أيالته الى جوانب الموصل ليكون في خدمة محافظتها وحراستها والدفاع عنها ضد الأعداء من الروافض الأوباش (الايرانيين) ولكن المعلومات الواردة الى السلطان مؤخرا من قبل الجواسيس دلت على أن الشاه الايراني الخائب الخاسر يضمر والعياذ بالله تعالى الاعتداء على ضواحي "وان" ويتأهب لذلك وهو الآن في تبريز مع عساكره المخذولة المقهورة وقد نص الحكم على أن الدفاع عن تلك البقاع أهم من الخدمات الهمايونية في الموصل ومقدمة عليها ومن أجل ذلك وجب التوجه الى سهول "موش" لمحافظة وحراسة المزروعات في ضواحي "وان" وأمره بالتوجه اليها حالا وسريعا على رأس قواته العسكرية والنزول في [illegible] فيها واجراء اتصال بالدستور المكرم والمشير المفخم نظام العالم الوزير خليل باشا أدام الله اجلاله الموجود في محافظة أرض روم وان اقتضى الأمر فالعساكر المنصورة لديه تلحق به في سهل موش وتعمل تحت قيادته، كما اشتمل الحكم على تعليمات حول بذل كل جهد مستطاع في الدفاع عن البلاد وحماية المزروعات في ضواحي وان حيث ان السلطان فوض أمر محافظة وحراسة تلك البقاع الى رأيه الرزين وفكره الصائب وهو جدير بذلك .

رقم البحث : ٣٧٢٤
دفتر ذيل مهمة : ٩
الصفحة : ٩٩
تاريخ الوثيقة : ٨ صفر ١٠٤٤ هـ

(١٩١٩)

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى الوزير محمد باشا أدام الله تعالى اجلاله ويتعلق بالموضوع السابق ويشتمل على تعليمات في التوجه الى سهول موش حالا وسريعا للدفاع عن هذه البقعة من الممالك المحروسة حيث ان المعلومات الصحيحة التي نقلها الجواسيس من ايران دلت على أن الشاه يعد العدة في تبريز لغزو "وان" وايقاع أضرار وخسائر في مزروعاتها

رقم البحث : ٣٧٢٥

دفتر ذيل مهمة : ٩

الصفحة : ١٠٢

تاريخ الوثيقة : ٥ صفر الخير ١٠٤٤ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء الموصل أبي بكر دام اقباله وقد اشتمل الحكم على التوجيهات السنية له من السلطان من أنه رجل صالح ومستقيم ومتدين وخادم أمين للدولة العلية ومواظب على الجد والعمل في سبيل الدين الحنيف والدولة العلية ولا يدخر جهدا في المحافظة وشؤون الحراسة ومقاومة الأعداء ودفع شرورهم وأضرارهم عن البلاد وقد ورد الى السلطان ما يدل على أنه يتمتع بكل هذه الخصال الحميدة وعلى مساعيه المبرورة وخدماته المشكورة مما جعله أهلا لتقدير السلطان ودعواته الصالحة وتوجهاته السنية له نضر الله وجهه وبارك له فيما نال له من نعم جليلة من السلطان وكان ذلك هو المأمول والمتوقع منه ، وقد نص الحكم على تكريمه بخلعة فاخرة من السلطان وأمره بالاستمرار في جهوده الرامية الى محافظة وحراسة البلاد وحماية وصيانة العباد وتوفير الأمن والرفاه لهم والتزام جانب اليقظة والانتباه ازاء كيد الروافض الأوباش ومكرهم ومتابعة تحركاتهم المعادية للدولة العلية وممالكها المحروسة .

رقم البحث : ٣٧٢٦
دفتر ذيل مهمة : ٩
الصفحة : ١١٠
تاريخ الوثيقة : ١٨ رمضان المبارك ١٠٤٤ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى قاضي حسنكيف ويتعلق بعريضة قدمها الى السلطان أهالي القضاء يذكرون فيها فقرهم ويلتمسون منه تنزيل السالیانة المضروبة عليهم بمقدار سبعة أكياس حيث انهم عجزوا عن جمعها وتأمينها ، وقد نص الحكم على تخفيض عدد الأكياس من ٤٥ كيسا الى ٣٨ كيسا واعفاء الناس الأكياس السبعة الأخرى نظرا لفقرهم وعدم تمكنهم من تأمينها .

رقم البحث : ٣٧٢٧
دفتر ذيل مهمة : ٩
الصفحة : ١٥٣
تاريخ الوثيقة : ١٨ شعبان المعظم ١٠٤٤ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى حاكم بالو ويتعلق بانشاء جسر في موضع تحت حكومته يسمى جبا قجور لمرور العساكر المنصورة عليه في القيام بسفر الشرق وقد نص الحكم على استخدام أهالي القرى الواقعة على نهر مراد في قطع الأخشاب اللازمة لبنائه من الغابات ونقلها الى المحل المذكور كما هي العادة منذ القديم ، وقد اشتمل الحكم على أوامر وتعليمات في انجاز هذه المهمة .

رقم البحث : ٣٧٢٨
دفتر ذيل مهمة : ٩
الصفحة : ١٥٤
تاريخ الوثيقة : ١٧ شعبان المعظم ١٠٤٤ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى علي باشا دام اقباله سردار العساكر المنصورة في جوانب لحسا وجاء فيه أنه خادم قديم وأمين للدولة العلية وقد سبقت له مساع مبرورة وخدمات مشكورة على مناطق الحدود من حفظها وحراستها والدفاع عنها بكل جد واهتمام مما جعله أهلا وجديرا بتقدير السلطان وتوجهاته السنية ، وقد نص الحكم على تكريمه بخلعة فاخرة وأمره بالمضي والاستمرار في انجاز مآثر حميدة وخدمات جليلة في سبيل الدين الحنيف والدولة العلية وبالتزام جانب اليقظة والانتباه تجاه العدو الخاسر والأشقياء البغاة ودفع شرورهم ومفاسدهم عن الرعايا والبرايا بتوفير الحماية والصيانة لهم في حلهم وترحالهم علما بأن مساعيه الحميدة ستلقى الجزاء اللائق بها من السلطان ، كما تم توجيه صورة من الحكم الى أمير أمراء لحسا محمد باشا دام اقباله .

رقم البحث : ٣٧٢٩
دفتر ذيل مهمة : ١٠
الورقة : ٣١
تاريخ الوثيقة : غرة جمادى الأولى ١٠٥٤ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى الوزير حسين باشا في محافظة بغداد والى أمير أمراء كل من شهرزول والموصل ، وجاء فيه أن الأمير علي أمير عشيرة قره أولوس التابعة لبغداد أتى الى السلطان وعرض عليه أن الكثيرين من أفراد عشيرته نزحوا عنها وتفرقوا في الأمصار وأن

الباقين منهم في بغداد يلزمون بدفع الرسوم عن الراحلين عنها وذلك ظلم لهم واجحاف بحقهم والتمس من السلطان اصدار أمر سام في رفع هذا الظلم والاجحاف عنهم ، كما جاء في الحكم أنه تبين من مراجعة الدفاتر المحفوظة في الخزانة العامرة أن رعايا قره أولوس تابعون لبغداد. فيجب اعادة النازحين منهم الى أماكنهم السابقة فيها ، واشتمل الحكم على تعليمات للمشار اليهم في ذلك .

رقم البحث : ٣٣٠
دفتر ذيل مهمة : ١٠
الورقة : ٥٤
تاريخ الوثيقة : ٣ رجب ١٠٥٤ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء شهرزول ، وجاء فيه أن حاكم سهران أحمد بعث بكتاب الى السلطان يذكر فيه ما يعرض رعاياه من اعتداء عليهم بسبب مطالبتهم بدفع رسوم لأمراء ألوية أربيل وشمامك وباجوان وآلتون كوبرى حيث انهم يقضون فصل الشتاء في أراضيهم وقد نص الحكم على اجراء ما كان العمل عليه سابقا .

رقم البحث : ٣٣١
دفتر ذيل مهمة : ١٠
الورقة : ٥٤
تاريخ الوثيقة : ٣ رجب ١٠٥٤ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء شهرزول ويتعلق بكتاب ورد الى السلطان من قاضي الحرير مولانا حسن يذكر فيه الاعتداءات التي قام بها الأمير صاريلو حيدر على رعايا

حكومة سهران بقتل الأنفس ونهب الأموال والأرزاق حيث قتل نفرين منهم من خيرة رجالهم واستولى على ثلاثة آلاف رأس غنم ... وقد نص الحكم على اجراء التحقيقات اللازمة في ذلك واجراء ما يلزم وفق الشرع الحنيف واعلام استانبول عن نتائج التحقيق على وجه الصحة .

رقم البحث : ٣٧٣٢

دفتر ذيل مهمة : ١١

الصفحة : ٥٤

تاريخ الوثيقة : أوائل ذى القعدة ١١٠٧ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى والي بغداد علي باشا وقاضيها ويتعلق بالشؤون الخاصة بأوقاف والي بغداد السابق الوزير ابراهيم باشا أدام الله تعالى اجلاله ويشتمل على تعليمات خاصة بذلك .

رقم البحث : ٣٧٣٣

دفتر ذيل مهمة : ١١

الصفحة : ٥٨

تاريخ الوثيقة : أواسط ذى الحجة ١١٠٧ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى والي بغداد وقاضيها ويتعلق بعريضة قدمها الى السلطان [illegible] قدوة الأماثل والأقران الحاج محمد زيد قدره حول ما له من دين في ذمة متصرف بره جك حسن دام اقباله ويشتمل على تعليمات خاصة بتحصيله .

رقم البحث : ٣٧٣٤
دفتر ذيل مهمة : ١١ ، والصفحة : ١٦٥
تاريخ الوثيقة : أوائل جمادى الآخرة ١١٠٨ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى والي بغداد الوزير علي باشا ويتعلق بعريضة قدمها الى السلطان قاسم زيد مجده كتخدا أمير أمراء الرقة السابق أحمد دام اقباله يذكر فيها أنه تم تعيينه في سفر البصرة مع أمير أمراء الرقة المذكور ومنذ حوالي ثمانية أشهر يتولى الانفاق على من لديه من الرجال من كاله الخاص وركبته الديون من جراء ذلك ويلتمس الاذن له بالعودة لرؤية الحساب مع أمير الأمراء المشار اليه ، وقد نص الحكم على اسعاف طلبه .

رقم البحث : ٣٧٣٥
دفتر ذيل مهمة : ١٢
الصفحة : ١٥١
تاريخ الوثيقة : أوائل رجب ١١١٧ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى والي حلب وقاضيها وجاء فيه أن الذمي "ملور" عينتابي من طائفة التجار الذميين للدولة العلية كان قد سلم ألف قرش على وجه المضاربة لذمي آخر اسمه "خمطور" من سكان حلب في عام ١١١٠ هـ وذهب هذا الى الهند بقصد التجارة ومكث هناك سنوات يتعاطى ويتزاول الأعمال التجارية ثم عاد الى حلب وقام صاحب المال بمطالبته بتقسيم الأرباح بينهما مناصفة ولكنه سلك طريق الفش والتزوير وأكره الطرف الأول على قبول مبلغ من المال بما كان يتمتع به من حماية وتأييد من والي قونيا السابق المتوفى الحاج علي باشا وبعض الأعيان ولم يجد بدا من قبوله فصالحه على ذلك

الا أن الصلح مكرها غير صحيح شرعا ولا يعتد به فعاد يطالبه بما بقي في ذمته من حصته ومقداره أربعون كيس أقجة فتعلل وتهرب رغم صدور فتوى شريفة من شيخ الاسلام وقد نص الحكم على العمل بموجب الفتوى الشريفة .

رقم البحث : ٣٧٣٦
دفتر ذيل مهمة : ١٢
الصفحة : ١٧٥
تاريخ الوثيقة : أوائل رجب ١١١٧ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى محافظ بغداد ومنلاها ويتعلق باعتداء واقع على الأموال الخاصة بأوقاف المدرسة الاصفهانية لخلفاء بني العباس في بغداد ، وقد اشتمل الحكم على تعليمات في ذلك .

رقم البحث : ٣٧٣٧
دفتر ذيل مهمة : ١٣
الصفحة : ٤ ـ ٥
تاريخ الوثيقة : أواخر رجب ١١٣٩ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى محافظ روان الوزير مصطفى باشا وجاء فيه أن العمل من أجل أمن ورخاء البلاد وراحة ورفاهية العباد بتوفيق الله تعالى من أهم الواجبات ولا سيما أن بلاد روان فتح جديد وان حماية وصيانة رعاياها واعادة المتشردين والنازحين منهم الى أماكنهم وتوفير الأمن والرفاه للناس ان ذلك أقصى ما يريده السلطان منه ويأمره به وقد اشتمل الحكم على تعليمات خاصة باعمار البلاد وترفيه العباد

رقم البحث : ٣٧٣٨
دفتر ذيل مهمة : ١٣
الصفحة : ٧
تاريخ الوثيقة : أواسط ذى القعدة ١١٣٩ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى خان شروان الحاج داود دامت معاليه والى علماء شروان وصلحائها وسائر أهاليها ، وجاء فيه أن حماية وصيانة الذين يلتجئون الى ظل الدولة العلية عادة سلطانية متوارثة تمتد جذورها الى الآباء الكرام والاجداد العظام من سلاطين آل عثمان نور الله تعالى براهينهم ومن أجل ذلك فان ترفيه حالهم وتطمين بالهم بتوفير الحماية والصيانة لهم من كل الوجوه غاية قصوى للسلطان ومراده الأسمى فذلك أمر مقرر ومحقق ينبغي أن لا يشكوا فيه وأن لا يوقعوا أنفسهم في التشوش والاضطراب وان بدا لهم شيء فعليهم أن يرفعوه الى الوزير مصطفى باشا سرعسكر تلك الجوانب أدام الله تعالى اجلاله ليتولى حله وفصله بشكل يرضيهم .

رقم البحث : ٣٧٣٩
دفتر ذيل مهمة : ١٤
الصفحة : ٢ - ٣
تاريخ الوثيقة : أوائل شعبان ١١٥٨ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى والي حلب وسرعسكر جانب الشرق والى الولاة والأمراء والطوائف العسكرية العاملين تحت قيادته ويتعلق بالانتصارات الرائعة التي حققتها العساكر المنصورة الاسلامية ضد الجيوش الايرانية المنحوسة للشاه نادر الخائب الخاسر ويشتمل على تفصيل في ذلك حسب المعلومات الواردة الى السلطان من الجبهات .

(١٩٢٧)

رقم البحث : ٣٧٤٠

دفتر ذيل مهمة : ١٥

الصفحة : دفتر صغير عبارة عن عدد من الصفحات لم أعثر فيها على أية وثيقة تتعلق بمنطقة الخليج ، كما أنه آخر دفتر في سلسلة دفاتر ذيل مهمة .

في هذا القسم من البحث تناولنا دفاتر "نامه همايون" وعددها سبعة عشر دفترا تم فيها تسجيل المعاهدات والاتفاقات المعقودة مع مختلف الدول والبلاد والرسائل الموجهة من السلطان الى الملوك والرؤساء والحكام والبراءات الخاصة بتوجيه النياشين العثمانية :

رقم البحث : ٣٧٤١
دفتر نامه همايون : ١
الصفحة : الدفتر عبارة عن مائة وتسع وثلاثين صفحة اشتملت على معاهدات واتفاقات تم عقدها بين الدولة العلية وكل من فرانسا وانكلترا وروسيا وغيرها من الدول خلال الفترة الواقعة بين أواسط ربيع الآخر سنة ١١١١ هـ وأواخر ذى الحجة سنة ١١٧٤ هـ وليس فيه ما يتعلق بمنطقة الخليج أو المناطق العربية الأخرى .

رقم البحث : ٣٧٤٢
دفتر نامه همايون : ٢
الصفحة : ٤ ـ ٥
تاريخ الوثيقة : أواخر رجب ١١٤٥ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية من السلطان الى خان القريم قبلان كراى خان دامت معاليه وجاء فيها أن شاه ايران كان قد لاذ الى جانب الصلح وطلب عقد مصالحة مع الدولة العلية وأسعف طلبه ووافقت الدولة العلية على عقدها حقنا للدماء وحفاظا على سلامة البلاد والعباد وتعهدت بمراعاة شرائط الصلح بين الطرفين ما دام الطرف الآخر ملتزما بها ومراعيا لشروطها ، الا أن طهماسب قولي خان الذى كان قد وصل بجيوشه المخذولة المقهورة الى كرمانشاه قام باعتداء سافر على درنة من مضافات بغداد

دار السداد حميت من الآفات والأضداد ، ويبدو أنه يتأهب لشن هجوم أكبر عليها كما ورد ذلك في كتاب بعثه الى السلطان والي بغداد وسرعسكر العساكر المنصورة فيها الدستور المكرم والمشير المفخم نظام العالم الوزير أحمد باشا أدام الله تعالى اجلاله ، ونصت الرسالة الهمايونية على أن اعتداء طهماسب قولي خان على درنة يعتبر خرقا لمعاهدة الصلح بين البلدين يجب الرد عليه بشن غارات وهجمات على بلادهم وأن الأوامر صدرت الى الطوائف العسكرية العاملة على طول الحدود بين الدولة العلية وايران بشن غارات على الممالك الايرانية كل من طرفه على وجه الاقتحام بالقتل والنهب والاحراق والتدمير ، وطلب السلطان منه تجهيز قوة عسكرية قوامها عشرة آلاف جندي من جنود التاتار وتعيين قائد عليها وتسييرها على الممالك الايرانية من طريق طاغستان عاجلا وسريعا حيث انه كان قد وعد بذلك للدستور الأكرم والمشير الأفخم نظام العالم وناظم مناظيم الأمم وناموس السلطنة العظمى ومرتب مراتب الخلافة الكبرى المحفوف بصنوف عواطف الملك الأعلى الوزير الأعظم والوكيل المطلق القوى الهمم علي باشا أدام الله تعالى اجلاله وضاعف بالتأييد اقتداره واقباله ، وقد أهدى السلطان اليه جريا على العادة القديمة أربعين خلعة فاخرة وخمسين ألف قرش نقدا كما اشتملت الرسالة على تعليمات حول تنبيه قواته الى عدم الاعتداء على أي من الأماكن التي هي في يد الروس وعلى أية جهة من مضافات الممالك المحروسة وأن لا يكون هدفهم الا الممالك الايرانية وأن يكونوا على اتصال واتفاق واتحاد مع ولاة وأمراء وحكام الدولة العلية العاملين في مناطق الحدود والعمل بمقتضى أوامرهم وتعليماتهم وهم خان شيروان سرخاي خان دامت معاليه ومحافظ كنجه الوزير علي باشا وسرعسكر جانب روان الوزير ابراهيم باشا والي بغداد وسرعسكر العساكر المنصورة فيها المشار اليه أحمد باشا ، كما جاء في الرسالة أن كل ما تستولي عليه قواته من الممالك الايرانية غنيمة لهم ، وكرر السلطان طلبه في الاسراع بتجهيز هذه القوة وارسالها حيث ان الوقت لا يحتمل التأخير ولا ساعة .

(١٩٣٠)

رقم البحث : ٣٧٤٣
دفترنامه همايون : ٢
الصفحة : ٦ ـ ٧
تاريخ الوثيقة : أواسط ربيع الآخر ١١٤٦ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية من السلطان الى جناب صاحب الأمارة والأيالة ومكتسب الدولة والسعادة ذى القدر الأتم والفخر الأشم المتحلي بالعلم والشهامة والشجاعة والجلادة سليل السلالة الخانية قبلان كراى خان ، خان القريم دامت معاليه ، وجاء فيها بعد التحيات الشاهانية والتسليمات السليمات البادشاهانية فليكن معلوما لديه أنه كان قد تم عقد مصالحة بين الدولة العلية وشاه ايران وفي أعقاب ذلك قرر الطرفان تبادل السفراء بينهما ، واذا بطهماسب قولي خان من خانات الروافض الأوباش يغتنم فرصة اختلال النظام في طائفة الأفغان ويجمع لديه حشودا من الأعجام اللئام (الايرانيين) ويخلع الشاه الايراني ويفسخ المصالحة بين الدولتين ويقود جيشا من البغاة الأعجام يربو على مائة ألف ويعتدى على بعض الجوانب من بغداد دار السلام ، فسار عليه العساكر المنصورة بقيادة الدستور المكرم المعظم والمشير المفخم المحترم نظام العالم الوزير عثمان باشا أدام الله تعالى اجلاله بالتوكل والاعتماد على عون وعناية ناصر الموحدين والاستمداد بروح سيد المرسلين وأرواح الخلفاء الراشدين وسائر الأصحاب المكرمين ، والتقى الجيشان في موضع يقال له "دجومة" على ضفة الشط ومسافة اثنتي عشرة ساعة من بغداد ، فقام اللعين طهماسب قولي خان بتنظيم جيشه الذى زاد عدده على مائة ألف من الروافض الكفرة الملحدين المشركين فرتبه عشرة طوابر مقهورة وواجه بها العساكر المنصورة وقت السحر من يوم الأحد الواقع في السابع من صفر سنة ١١٤٦ هـ وكان الوزير المشار اليه قد رتب قواته وفق القاعدة القديمة السليمة الى ميمنة وميسرة ومقدمة ومؤخرة واحتل مكانه في الوسط فقامت الحرب بين الطرفين واشتعلت نيرانها واستمر القتال تسع ساعات متواصلة كان النصر والغلبة فيه

حليف العساكر المنصورة ، مصداق قوله تعالى: لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ، وأصيبت الطوائف من الروافض بالهزيمة والخسران ولاذوا بالفرار تاركين وراءهم عددا كبيرا من القتلى والجرحى والأسرى ، فطاردتهم العساكر المنصورة وأجهزت على من أدركته منهم وفر الخان المسفور يجر ذيول الخيبة والعار ، فهذه نعمة الهية كبيرة تستلزم الشكر عليها ، وطلب السلطان اقامة أفراح في البلاد واحتفالات ابتهاجا بهذه المناسبة العظيمة .

رقم البحث : ٣٧٤٤

دفتر نامه همايون : ٣

الصفحة : ٤ ـ ٧

تاريخ الوثيقة : جمادى الآخرة ١١٤٩ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية من السلطان الى شاه ايران نادرشاه ننقلها باختصار:

بسم الله الرحمن الرحيم . تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شيء قدير . الحمد لله الذى له الحمد والشكر والثناء ، يؤتي الملك من يشاء من عباده ، وهو القائل في كتابه الكريم : ان الأرض لله يورثها من يشاء ، وخاطب أولي الأبصار بقوله : هو الذى جعلكم خلائف في الأرض . ثم أحكم وفصل ما أجمله : ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات . وبين سبب هذا التفضيل وهذه الرفعة بقوله : وفضل الله المجاهدين على القاعدين . والصلاة والسلام على من قيل في شأنه "لولاك" ونزل في حقه "انا أرسلناك" ، محمد الذات ، أحمد الصفات ، محمود الفعال والأخبار ، رسول الهدى وامام الأنبياء محمد المصطفى عليه من الصلوات والتسليمات أعلاها وأزكاها ، الذى حث على التئام شمل المسلمين بقوله : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا . وعلى الاتفاق والاتحاد بينهم بقوله : عليكم بالجماعة فان القاصية يأكلها الذئب . وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم

باحسان الى يوم الدين وعلى الأخص الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وحيدر رضوان الله تعالى عليهم أجمعين . أما بعد فان الدولة العلية منذ أن برزت الى الوجود تهدف أول ما تهدف الى اعلاء كلمة الله واعزاز أهل الايمان والصلاح واذلال أرباب الكفر والضلال ، ومن أجل ذلك فالذين يلقبون بأمراء المؤمنين بعد الخلفاء الراشدين كان أحقهم وأليقهم بذلك العنوان سلاطين بني عثمان ، والذين أدركوا قيمة وأهمية الاتفاق والاتحاد من المسلمين شرقا وغربا وشمالا وجنوبا واستجابوا لنداء ربهم بتوحيد الكلمة ورص الصفوف كانوا على الموالاة والمصافاة مع الدولة العلية واقتطفوا ثمار ذلك انعاما واحسانا . والرسالة السامية التي تفضل القاآن نا دربها درشاه أتم الله شأنه وصانه عما شانه بارسالها مع السفير الايراني أميرأمراء كرما نشاهان عبدالباقي خان دام عنوانه وبرفقته صدر ممالك ايران ميرزا أبوالقاسم وقدوة العلماء المحققين الامام الفاضل ملا علي أكبر وصلت الينا وعلمنا من مضمونها المنيف أن صاحب الجلالة الشاه سليل الأصل الحسيب النسيب طاهر اللسان والجنان ومفطور على متابعة السنة السنية والآثار البهية المصطفوية بصفاء النية ونقاء الطوية ، الا أن فرعا فاسدا ومعوجا من فروع الشجرة الصفوية ألقى بين المسلمين بعض أقوال كاسدة وأفعال فاسدة هزيلة لاتباع رغباته الشخصية وأغراضه الدنيئة وطموحاته النفسية من عوامل وبواعث تشتيت الأمة وتفريق الكلمة خلفا عن سلف ، ولما طرحت المسألة على بساط البحث في الاجتماع الاستشاري الذي تم عقده في مشتى "مغان" أعرب الوجوه والأعيان من جانب ايران استنكارهم الشديد لجميع العقائد الباطلة ، والتزامهم الأكيد طريق السنة والجماعة كما كان سابقا ، وتم التوصل الى اتفاق تام على نبذ رذائل الأقوال كلها والاقبال جميعا على ما فيه خدمة للدين المبين وأمة سيد المرسلين وتضافر الجهود في سبيل اقامة منار السنة السنية وذكر أصحاب خير البرية بالخير والقضاء على آثار البدعة السيئة والتعاون في تأليف قلوب الموحدين وترفيههم وتدمير الكفرة الملحدين وتحقيرهم .

والقسم الأخير من الرسالة الهمايونية اشتمل على صك تعهد من السلطان للايرانيين ضم ثلاث مواد وتذييل لها تتعلق بأداء فريضة الحج للمسلمين الايرانيين واطلاق سراح الأسرى وبعض المسائل المتعلقة بشؤون الحدود بين الدولتين .

رقم البحث : ٣٧٤٥
دفترنامه همايون : ٣
الصفحة : ١٧ـ ١٨
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة بالعربية من سماحة شيخ الاسلام للدولة العلية الى جناب سعادة شاه ايران نادرشاه وهذا نصها :

" بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذى نور قلوب العارفين بنور العرفان وأرشدهم الى ما يحبه ويرضاه ، حيث وفقهم بترتيب الأدلة وتهذيب البرهان ، وشيد أركان الدين المبين بارساله رسلا مبشرين ومنذرين ، له الملك والملكوت ، وهو الحي الذى لا يموت ، يؤتي ملكه من يشاء ، ويتم أمر دينه بمن يعتني بشأنه من ذوى الديانة والنقاء . والصلاة والسلام على من أرسل رحمة للعالمين ، محمد الداعي أمته الى شارع الشرع بالكتاب المستبين ، فهدى لانتظام شمل الأنام ، ورغب تبّاعه للوفاق (في الوفاق) المنتج لتقوية الاسلام ، وعلى آله البررة الكرام ، وصحبه العظماء الأعلام سيما الخلفاء الراشدين ، دعائم الدين المبين ، المرسومة أسماؤهم في صحائف القلوب بعزجلي ، أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ، رضي الله تعالى عنهم وعن سائر الآل والأصحاب ، المرجو شفاعتهم بكافة عصاة المؤمنين يوم الحساب . وبعد ما شرف اللسان بمحمدة الرب الملك المنان ، واستنار الجنان ، بلوامع أقمار الصلوات على من نسخ به الأديان ، فالمعروض الى عتبة الملك العظيمة ، والسدة العالية الشاهية الكريمية سدة من افتخر به الكراسي والتيجان ، واندفع بعزائمه حوادث هذا الزمان ، الذى فاق في الآفاق بالرياسة والسياسة السلطانية ، ونصب ألوية الوفاق باثارة السنن النبوية في الممالك الوسيعة الايرانية ، بالعنايات الجليلة الربانية ، درة اكليل الأصالة والبسالة ، غرة جباه الجلادة والجلالة ، مزين أرائك العز والاقبال ، مشيد أركان المجد والاجلال ، محيي مراسم السنة السنية ، ماحي رسوم الأهواء والبدع الدنيئة مقيم منار الدين بعد اعوجاجه ، معيد وفاق المسلمين الى أصل منهاجه ، نعني به الملك الأكرم ، والسميدع الأجل الأفخم ، سليل الجرثومة الفراء ، نسيب الأرومة البيضاء

بهاء الدنيا والدين ، جمال الاسلام والمسلمين ، متمم مصالح الأمم ، شمس ملوك العجم ألا وهو القآن الأكمل الأعظم ، جعل الله مباني دولته راسخة الأركان ، ودعائم سعده ونجدته شامخة البنيان ، وأقر بعزائمه عيون الاسلام والمسلمين ، وبمر بشكائمه ذوائب أعداء الدين . هو أنه ورد السفراء ، الكرام النجباء ، أرباب السيوف والأقدار والأقهام ، الى عتبة سلطاننا الأعظم ، خليفة الله في العالم ، ضامن أمان الخافقين ، كافل مهام الأنام بالمشرقين ، المفتخر باقامة دين الله الى أقصى المغارب ، بطوية خالصة وعزم ثاقب ، جالس سرير السلطنة النافذة أحكامها في الآفاق ، مالك الممالك الاسلامية بالارث والاستحقاق ، ظل الله الوارف على طول البسيطة والعرض ، وغوثه الذى أكرمه باشارة انا جعلناك خليفة في الأرض ، معين الاسلام والمسلمين ، مجهز الغزاة والمجاهدين ، باسط بساط العدل والانصاف ، قابض أيدى الجور والاعتساف شمس فلك الدولة العلية العثمانية ، واسطة عقد السلسلة الجليلة الخاقانية ، سلطان البرين ، خاقان البحرين ، ثاني اسكندر ذى القرنين ، خادم الحرمين الشريفين ، حامي البلدين المنيفين ، ولي النعم ، كهف الأمان للأمم ، لا زالت حدائق دولته الشاملة متباسقة الأغصان ، وأحكام معدلته السالمة متناسقة الأشجان ، فبلّغوا الى الحضرة الخليفية ما تشرفوا بحمله ، وتآنسوا بنقله ، من المخاطبات السلطانية والمفاوضات القآنية ، ما تقربه الأعين وتلذ به الأنفس ، ومن جملتها الألوكة الفخيمة ، والمسعدة الكريمة ، الى هذا الداعي عن صميم البال ، لمن هو شمس سماء الدولة والصولة والاجلال ، فتلقيناها بكريم الآداب ، واجتلبنا منها نورا للعيون وحبورا للألباب ، فاذا فيها أن تلك الحضرة ، لما عطف عنان الهمة ، وصرف جل العزيمة الى رفع البدع الدينية ، ونصب رايات السنن السنية ، حتى فوض من قبل الملك المنان ، الى ذاته الواضحة البرهان ، سلطنة ممالك العجم والايران ، استسعد نواب تلك الدولة البهية ، من طرف الحضرة الخاقانية العلية ، دامت شرافة اقبالها ، ونمت على الأدوار كرامة اجلالها ، بتقبل أمور متفاخمة ، منها ما يتعلق بنظام الدولتين ، من اقامة المعتمدين من الجانبين ، لاطلاق أسارى المسلمين من الطرفين ، وتسيير أمير الحاج من جانب تلك الحضرة ، فساعدها حضرة سلطاننا الأعظم بعد المشورة

مع أمناء الطرفين ، ونجباء الجانبين ، المأمورين بمكالمة المصافاة ، وتسوية المواخاة ، على الوجه الأليق للدولتين ، والطريق الأوفق للسلطنتين ، على ما أشير الى تنظيمها وتقبلها في المفاوضات الصادرة ، من العتبة العلية الفاخرة ، الواردة الى ساحة تلك الحضرة البهية ، ومنها ما نوّه اليه من تقرير مذهب الامام جعفر رضي الله تعالى عنه خامسا ، وتشريك مقلّديه في ركن من أركان بيت الله الحرام مع سائر المسلمين . فمن المعلوم الشريف القآني أن سادات أهل السنة من قديم الزمان الى هذا الآن ، يقيمون الصلوات المكتوبة بالجماعات في المسجد الحرام ، مقتدين الى أحد الأئمة ، من أصحاب المذاهب الأربعة المعروفة ، في الأركان المذكورة ، وتقرر هذا الوضع حتى صار شعارا لأهل السنة والجماعة ، في تلك البقعة المكرمة ، دامت مشرفة معظمة ، ولم يتصد الى تغييره أحد بالحط والزيادة ، جعلنا الله وإياكم من الذين أحسنوا لهم الحسنى وزيادة ، فلو غيرت هذه الطريقة المسلوكة بين الفرق الناجية المبشرة بالخلاص من دخول النار الحامية ، لأدى ذلك الى الاختلال والفساد الممنوعين شرعا ، وهذا القدر كاف ووافٍ أدبا . لأصفا لنا مع من اعتنى بشأنه الأقدار ، من عظماء الملوك الكبار ، الذين يتجلى عندهم خفايا الأمور كالشمس في واسطة النهار ، واحالة لتفاصيل معاذيره الملكية وبعض المحاذير الشرعية أيضا في مراسلات الدستور الأكرم والوكيل المطلق الأفخم ، أنجح الله مطالبه ، وأعلى مناقبه ، فالمرجو المأمول ، بل المجزوم المسؤول ، من الشيم العلية القآنية ، والنصفة الجلية المالية السلطانية ، أن تسعد بما يستوجب رضى الملك العلام ، ويستلزم يوم القيامة شفاعة سيد الأنام ، كما أشير اليه في المشرفة الجليلة ، والألوكة الكريمة الجميلة ، بأن يكتمل أمر المصافاة ، وتتم رسوم المواخاة ، الجالبة لرفاه الأمة ، والجاذبة لائتلاف تبّاع الأئمة ، على أن الديانة التي زين الله تعالى بها تلك المهجة ، والكياسة التي وفقه بها ، حتى أقام بهاء الدين ونور نهجه ، تستدعي الائتلاف بين المسلمين ، وتحيد عما يؤدى الى الاختلاف فيما بين الموحدين ، والقلوب بالدعوات لاتمام شوكته متحيزة ، والألسنة بالثناء على حسن صنيعه الكريم متميزة ، نسأل الله واهب التأليف أن يصون الطرفين عما يفضي الى

أدنى تخالف ، والذى انبلج به الاسلام ، وابتهج بنورظهوره عامة الأنام ، من قيام تلك الذات البهية ، لتسوية الأمور السلطانية الملكية ، فأمريهنأ به السرور ، ويستبشر بثباته الجمهور ، وبعد ماسلّم وهنأ ذلك المرام ، حضرة خليفة الله سلطان الاسلام ، لايبقى لأحد في هذا الباب محل تبريك وتهنية ، لأنه ليس وراء عبادان قرية ، هذا والوزير المعظم حضرة مصطفى باشا ، وصدر أناطولي المولى المفخم جناب عبدالله أفندى ، وقاضي دار السلطنة محمية أدرنه المولى المكرم خليل أفندى ، المستغنون عن الألقاب ، كلهم نجباء أرباب الألباب ، بعثوا من جانب الخلافة العظمى ، أعزالله أنصاره ، وأدام شوكته وفخاره ، لاتمام مراسم التبريك والتهنية ، واكمال لوازم المصافاة والاتحاد والتسوية ، ووصواحينما يتشرفون بتلك الحضرة ، بعد ما يؤدون ما يوجب البشاشة والنضرة ، أن يفيدوا في الأمر المذكور المعاذير الملكية ، والمحاذير الشرعية ، الى الأندية المعظمة الموفقة من قبل الله بالدراية والنصفة والانتباه . ان توجهت الخواطر الكريمة الى السؤال عن تلك المراتب الفخيمة ، فالمولى ان المشار اليهما من أعلام علماء الروم ، وأكارم النحارير ذوى الفهوم فالأراء الملكية السلطانية ، والشيم الشاهية القاآنية ، أولى لأن يترحب هؤلاء بترحاب الديانة ، ويؤهلهم بمناقب الصفوة والأمانة ، حتى يعودوا باتمام الآمال ، الى العتبة التي هي محط الاقبال والاجلال ، شملنا الله تعالى بأحسن التوفيق ، وهو نعم المولى ونعم الرفيق ."

رقم البحث : ٣٧٤٦

دفتر نامه همايون : ٣

الصفحة : ٥٣

تاريخ الوثيقة : ١٥ صفر ١١٥٩ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة بالعربية من فضيلة شيخ الاسلام للدولة العلية العثمانية الى صدر الفتوى في ايران جناب ملا علي أكبر ، ردا على رسالته اليه ، وهذا نصها :

" بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذى أسس بنيان الشرع القويم على تأييد من الله الملك العليم ، الذى ألف بين قلوب عباده المؤمنين ، بلطفه واسعاده ، حتى صاروا كلمة واحدة في مهام الدين ، بتوفيقه وارشاده ، والصلاة والسلام على رسولنا سيد الأولين والآخرين ، قائد الغر المحجلين ، محمد أشرف الرسل وخاتم النبيين ، وعلى آله وأصحابه الكرام والذين اتبعوهم باحسان الى يوم الدين ، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين . بعد اهداء نخب الدعوات الزاكيات المستجابة وغب اتحاف تحف التحيات المستطابة ، الى الجناب العالي المكرم ، والمولى المبجل المفخم ، الفاضل الذى يجرى من يراعته البارعة أنهار العلم والعرفان ، على مجارى حدائق الفصل والبيان ، من بلغ العلى بفضله كالعلم النائر ، وسار ذكره كالمثل السائر ، زاد الله قدره وشأنه ، قد ورد كتابكم المستطاب ، الحاوى على أمر صواب ، تشرفنا بمطالعته من المطالع الى القوافي ، ومن القوادم الى الخوافي فألفينا في تضاعيف السطور ، ما يشفي الصدور ، من اكمال أمر السلم والمصافاة واتمام الأنس والموالاة ، حسبما نطقت به الألوكة الواردة بيد السفير النجيب فتحملي بك التركمان ، من أرباب القدر والشان ، الى حضرة سلطاننا الأعظم الأفخم ، والخاقان المعظم المفخم ، خليفة الله تعالى في العالم ، أعظم الملوك والسلاطين ، ظل الله تعالى في الأرضين ، مالك الممالك الاسلامية بالارث والاستحقاق ، منفذ أحكام الشرع المبين في الآفاق ، معين الاسلام والمسلمين ، مجهز الغزاة والمجاهدين ، ضامن أمان الخافقين ، كافل مهام الأنام بالمشرقين ، سلطان البرين والبحرين ، خادم الحرمين الشريفين ، خلد الله خلافته الى يوم الحشر والدين ، وأيد ظلال دولته على الفقراء والمساكين ، من قبل من ارتفعت بعزائمه مفاسد الأزمان ، وزينت به الأرائك والتيجان ، الذى فاق بالرياسة والسياسة السلطانية ، بالممالك الوسيعة السلطانية الايرانية ، درة اكليل الأصالة والبسالة ، غرة جباه السعادة والجلادة باسط بساط الأمن والانصاف ، قابض أيدى الجور والاعتساف ، جعل الله مباني دولته راسخة ، وبنيان عزه وقدره شامخة ، فلما عرضت تلك المفاوضة القآنية ، على ساحة

دار الخلافة السلطانية ، ولوحظ ما فيها من اتمام أمر السلم والمصافاة ، واكمال الالف والموالاة ، أشار حضرة سلطاننا الأعظم بعقد المشورة العامة ، لاستقرار هذه المصلحة التامة ، فاجتمعت آراء الأركان على تصويب تلك المصافات ، لكن مع شرط الصدق والثبات ، فصدر الأمر السلطاني بتحرير ألوكة فخيمة على الوجه المسطور ، الى الحضرة القاآنية ، مع السفير النجيب فتحملي بك التركمان ، تحوى تلك الألوكة السعيدة على اشارة سلطانية ، الى صدق رغبته في السلم والمصافاة ، مع الثبات المطلوب من حضرة القاآن في الالف والموالاة ، فعلى هذا نرجو من جنابكم العالي في توثيق هذا الأمر المرغوب ، والعهد المطلوب ، ليسلم أمر السلم من الزلل والاختلال ، بتوفيق الله الملك المتعال ، فلما تم أمر السفارة على الوجه المسطور ، وعزم السفير النجيب فتحملي بك التركمان الى تلك الحضرة مصحوبا بالعز والاكرام ، صدرت هذه القبالة قضاء لحق الجواب ، وفقنا الله تعالى واياكم لحسن الموافقة المطلوبة والمعاشرة المرغوبة بين أهل الاسلام . من المحب القديم ، والمخلص المستديم محمد بيرى زاده ، المفتي بالممالك العلية السنية العثمانية ، عفي عنه ."

رقم البحث : ٣٧٤٧

دفتر نامه همايون : ٣

الصفحة : ٥٤

تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة ودية من فضيلة شيخ الاسلام للدولة العلية الى صدر الفتوى في الممالك الايرانية ملا علي أكبر ، وهي بالعربية وهذا نصها :

" بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذى أيد الشرع بأنوار الصدق واليقين ، وأبده بتأييد الملك والسلطنة بين المسلمين ، والصلاة والسلام على سيدنا وسندنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله العظام ، وصحبه الكرام ، ومن تبعهم

باحسان الى ساحة القيام. بعد اهداء الدعوات الزاكية، واتحاف التحيات الصادقة الى المولى المشرف بالرياسة العلمية، على أعلام علماء ممالك ايران، في هذا الزمان دام محفوظا عند الملك المنان، فالذى ينهى اليه الى الجناب العالي، متبوع أعلام الموالي، أنه قد حرر في الزبيرة الملفوفة مع المفاوضة السعيدة القاآنية التي وردت الى ساحة الخلافة العظمى ما يتعلق بأمر الحدود، وهو تشطير بعض الممالك المحمية الواقعة في التخوم، المحروسة بعناية الله الملك القيوم، على نهج الرجاء الصادر عن الحب والوداد، لا على وجه الالتزام، وتفويض الرد والقبول، الى اختيار حضرة الخلافة الكبرى حسبما تقتضيه العقول، ولما وصل هذا التحرير، ولوحظ ما فيه من المعاذير والمحاذير، علم أن هذا أمر لا يرجى، ولا يساعد عليه بالرضاء، كيف لا، وقد ظهرت عليها السلاطين العظام العثمانية، أنار الله تعالى براهينهم، وأخذوا عن أيدى المخالفين، بعون الله الملك المعين، فوقعت في حوزة حضرة سلطاننا الأعظم الأكرم لا الارث والاستحقاق، وصارت محروسة كسائر ممالكه المعروفة في الآفاق، فصرف الاختيار الى خلافه غير مختار، بل الحقيق بالاعتناء والاعتبار ابقاء التحديد الواقع في زمن السلطان مراد خان الرابع، أسكنه الله تعالى في أطيب المساكن والمرابع، فاقتضى الحال، لاعلام هذا المقال، أن يرسم ألوكة فخيمة سلطانية مخصوصة، ويبعث رسولا معينا من الرجال حسب العادة القديمة، والديدنة المستديمة، في الدولة العلية، فاستعد بتلك السعادة من أرباب الأقلام في الديوان العالي مصطفى نظيف الموصوف بالرشد والسداد دام في حفظ رب العباد، وشرف بحمل تلك الألوكة الفخيمة السلطانية، ونقلها الى تلك الحضرة القاآنية، وفوض اليه بعض الأمور المرسومة، حسبما رسم في تلك المشرفة السامية، فلذلك حروف تلك الرسالة المخصوصة مع هذا السفير الرشيد، فاذا وصلت الى جنابكم العالي نرجو سعيكم المشكور، في حصول تلك الأمور، على الوجه المسطور في المفاوضة العلية السلطانية، نرجو التوفيق من الله الملك العلام، لتيسير اتمام هذا المرام."

رقم البحث : ٣٧٤٨
دفترنامه همايون : ٣
الصفحة : ٥٧
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة
محل وجودا لوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة جوابية بالعربية من صدر ممالك ايران ملا علي أكبر الى فضيلة شيخ الاسلام للدولة العلية بواسطة نظيف أفندى وهذا نصها :

" الحمد لله الذى من علينا بالاسلام ، وفضلنا به على الأنام ، وجعله وصلة للائتلاف ، وذريعة لرفع الاختلاف ، وصلى الله على رسوله الذى ختم به الأنبياء الفخام ، وعلى آله الكرام ، وأصحابه الراشدين العظام ، ماختمت الأمور الخيرية بالوسائط المتدربين على نهج التقوى ، وشكرت المساعي المؤسسة على الصلاح فشملت الضعيف والأقوى ، وحمدت عواقب الأمور الجارية على رضى الرحمن ، وأثنى مثن على الله بتكميل مراسم اللطف والاحسان ، وصدحت بلابل اليسر ، وانحلت الشدة والعسر ، تعرض تحية لا يحيط بها الحصر ، وأثنية مباركة فاقت كل أثنية مدى العصر ، يحيى ويغص بها زبدة الأجلاء المحققين ، ونخبة الفضلاء المدققين ، الذى سادت فضائله الجمة أديم الغبراء ، وعلت مناقبه العامة وكسى اشراقها كواكب الجوزاء ، مظهر كل مكرمة ، ومجلي كل معضلة ، نتيجة الدهر ، والقياس المنتج حيث كان لأهل العصر ، الصدر السامي في علاه ، والرأس العالي في مبدئه ومنتهاه ، شيخ الاسلام والمسلمين ، الصائب محمد أمين أفندى ، حرسه الله مما يتوقاه ، وأنا له في الدارين ما يتمناه . وبعد فقد وردت الجريدة الرفيعة ، الواصلة بيد السفير العزيز ، ذى القدر الرفيع ، فتحلي بك التركمان وسائر السفرة الكرام البررة ، ووقفنا على مطويات رموزها ، ومحتويات مكنوزها ، وما أوردتم فيها من الحث على السلم والموالاة ، والاشارة الى بذل الجهد الموفور ، والسعي المشكور في حضرة السلطان الأعظم ، والخاقان المعظم المفخم ، قطب دائرة سماء السلطنة ، ومحور فلك الرفعة والجلالة والأبهة والعظمة ، سليل سلسلة السلاطين التركمانية ، القاآن الأعظم خليفة الله في العالم ، الشاهنشاه نادر باد شاه ، خلد الله ظلال جلاله على مفارق العالم ،

فبذلنا مجهودنا في حضرته العلية ، وسدته البهية ، وأبرمنا في الالحاح ، وأطلنا في مسألة الانجاح ، فأجاب أطال الله ظلال جلاله جواب الاسعاف ، بما تلخيصه هو ذا أن قبولنا سلطنة [illegible] أهل ايران ، بعد تحاشينا البالغ في الشورى الكبرى الواقعة بمعان ، كان لازالة البدع ، ومحو الرفض المخترع ، وارشاد الخلق الى الطريقة الأنيقة الحقة ، التي لأهل السنة والجماعة ، التي هي ملة آبائنا الأسلاف ، بعد تعهدنا لهم من قبل أخينا الكبير ، أعني السلطان ابن السلطان ، والخاقان ابن الخاقان صاحب الدولة الباهرة ، والسنة العادلة ، الغازي في سبيل الله ، سلطان البرين والبحرين ، خادم الحرمين الشريفين ، ثاني اسكندر ذي القرنين ، قاطع البرهان خليفة الرحمن ، السلطان محمود غازي بهادرخان ، أدام الله ظلال جلاله على الأنام ، (الى) يوم القيام ، أن يتفضل عليهم بالاذن في الصلاة في ركن من أركان الكعبة المعظمة المكرمة المشرفة ، فلما توقف أخونا الجليل ، أدام الله ظلال جلاله ، في ذلك الأمر ، التمسنا بازائه بعضا من الأملاك التركمانية الموروثة ، وفوضنا اليه الأمر ، فلما سمع ، على ما لاح من ألوكته الفاخرة الزاهرة ، أنه أمر في ذلك بالمشاورة الكبرى ، فاتفق رجال دولته ، وعلماء دائرته ، وأمراء سلطنته برمتهم على أن نجلي ذلك الرجاء ونكف عن المدعى ، وأشار اليه أخونا الكبير النبيل ، أطال الله بقاءه ، واختار لنا هذا ، تعدينا عن المرام ، وألقينا على غاربها الزمام ، وبنينا على السلم والاستسلام ، مترقبا لما وعدنا بما احتوت عليه نامجته (رسالته) النافجة على مؤاخاة الدوام ، وكمال المحبة على نهج الاستحكام ، بما يبقى في الأعقاب والأخلاف الى يوم القيام ، وتم الكلام ، فتم الأمر والسعي من قبلنا ، لكن بقي عليكم أيها العلماء الأعلام ، أن تبذلوا جهدكم في حضرة السلطان ، خليفة الرحمن ، عند الخاص والعام ، أن يشيد بنيان المهادنة حتى لا يطرق عليه طارق ويصونه من الحدثان ، ويسلم من الزلل ، ويحرس من الخلل ، فان حق سلطاننا في الاسلام عزيز ، على ما يعرفه أهل التدرب والتمييز ، والسلام عليكم وعلى من يدور في حضرتكم العلية . لا اله الا الله الملك الحق المبين . عبده علي أكبر ."

(١٩٤٢)

رقم البحث : ٣٧٤٩
دفترنامه ايران : ٣
الصفحة : ٧١ـ ٧٢
تاريخ الوثيقة : أواسط محرم ١١٦٠ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة بالعربية من فضيلتشيخ الاسلام للدولة العلية الى صدر مملكة ايران مملا أكبره، وهذا نصها:

" الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبرأفته لبريته تعم البركات، الذ
الذي أنار العلم وأعلى مقامه، وأثار لذوي الفهم السامي والفخامة، ورتب في ا
والأنفس أغياء يتدبرها الظنون، وما يعقلها الا العالمون، وانهم أجل الواقاح ا
وجدهم، في تبيين رسم البلاد والعباد وتعيين حدهم، حتى أنتج ترتيب مقتضا
يوجب اتفاق دول الاسلام، وانتهج بتهذيب توجيهاتهم خلافيات المسألة في وقائعها
بين سلاطين الأنام، فانشرح بشرنه رصونه سوالب المطالب، تحت ايجابه أدى الر
واهب الرغائب، وابتهاج الطالب، فلم يقع في قضايا الفكار البرها
عكر يوهم الخلل، ولا في أقيسة الفكر الاقترانية استثناء ينبئ عن انفصال و
ونذكره على أن انتظم بسلك الاتحاد بموجبة أرشادهم في ملك الالتئام، وجمع تمز
الاعتضاد أفراده ما نما من أغيار الخصام، فازداد بدعواتهم ديوان الدين به
وسناء، واستنار من توجهاتهم عنوان السلاطين نهجة وضياء، وحق اذ جعلهم به
للملة البيضاء، وسدا لسيول البغضاء، أن يضيء بهممهم نجوم السنن غياء
ويطمس بنفثات فمهم وقلمهم مسالك الاحن أي طمس، ثم أزكى الصلوات، مقرونة بش
التعليمات، على المبعوث بالهدى والسدى، المنوط بدعوة الخلق الى الحق
واسطة عقد النبوة والرسالة، رابطة تاج الشرف والجلالة، من رغب أن يعد على حسن
وحزم عما يوهم المنى والمعاق، حيث أعار فيه الى ذوي العلم الدليل، في ذكر
الأمر الجليل، بقوله: علماء أمتي كأنبياء بني اسرائيل، لأنهم بهم امتحنوا
جمع آراهم، حتى صاروا يدا واحدة على من ناواهم، ونورهذا السند لأمنا ال

رقم البحث : ٣٧٤٩

دفترنا مدهما يون : ٣

الصفحة : ٧١ـ ٧٢

تاريخ الوثيقة : أواسط محرم ١١٦٠ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة بالعربية من فضيلة شيخ الاسلام للدولة العلية الى صدر مملكة ايران ، أكبر ، وهذا نصها :

« الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، وبرأفته لبريته تعم البركات القا الذى أنار العلم وأعلى مقامه ، وأثار لذوى الهمم السامي والفخامة ، ورتب في ا والأنفس أشياء يتحيرها الظنون ، وما يعقلها الا العالمون ، وانهم أجالوا قداح ا وجدهم ، في تعيين رسم البلاد والعباد وتعيين حدهم ، حتى أنتج ترتيب مقتضا بموجبها اتفاق دول الاسلام ، وانتظم بتهذيب ترجمانها مهمات المحالة في والاق بين سلاطين الأنام ، فانشرح بذلك صدر نعيم لب المطالب ، ومن اجتلى وجه الرغائب ، وابتهاج الطالب ، فلم يقع في قضايا الأفكار البرهان عكس يوم الحلل ، ولا في أفيء الزوراء الاقترانية استثناء ينبئ عن انفصال و ونفكره على أن انتظم عقد الاتحاد بموجبة ارتباطهم في سلك الالتئام ، وجمع تعز الاعتضاد أفراده ما نما من أغيار الصمام ، فازداد بدعواتهم بيوان الدين بهم وسناء ، واستنار من توجهاتهم عنوان السلاطين فهجة وهناء ، وحق اذ جعلهم يد للملة البيضاء ، وسدا للميول البيضاء ، أن يضيء بهممهم نجوم السنن غياء ويطمس بنفثات فهمهم وقلمهم مسالك الاهن أى طمس ، ثم أزكى الصلوات ، متفوقات التسليمات ، على المبعوث بالهدى والصدق ، المنعوت بدعوة الخلق الى الحق ، واسطة عقد النبوة والرسالة ، رابطة ولجاج الخوف والبلالة ، من رغب أمته على حسن وحذرهم عما يوهم العنق والمعاق ، حيث أشار فيما الى ذوى العلم النبيل ، في تكثير الأثر الجليل ، بقوله : علماء أمتي كأنبياء بني اسرائيل ، لأنهم بهم اهتدوا جمع آراهم ، حتى صاروا يدا واحدة على من ناواهم ، ونورهذا السند لأمته الم

بقوله: اصلاح ذات البين شعبة من شعب النبوة، وهو سيد السادات، وقائد القادات نبينا ومولانا محمد الداعي الى السداد، والساعي (الى) ما يقتضي دوام الألفة والتواد بين العباد، صلى الله عليه وسلم، وشرف وعظم، وعلى آله الأطهار، مفاتيح الفلاح، وصحبه الأخيار، مصابيح الصلاح والاصلاح، ما ائتلفت الأمة بصرايم الهمة، وارتفعت الغمة بطوالع شموس الاهتمام في سماء أعلام الأئمة. غبذا فيهدى من أزاهير التحيات أزكاها شميما، وأنا ويرا التسليمات أعطرها نسيما، التي سقى خمائلها زلال الأفضال الجارى من ينابيع ود الأفاضل والأمثال، وبهج شمائلها ماشطة الصبا والقبول، الناشطة من نواحي تحاب أرباب العقول، مما أخجل الرند والعرار طيبه، وضحك على ورد العرار طيبه، حتى أزرى شذاه بعبق النسرين، وأربى رياه على العنبر الشحرى ومسك دارين، الى من قصر دون مواقفه مجلي حلبة الكمال ومصليها، ووقف عن مقاصده مقدم كتيبة الفضل وتاليها، الذى اذا حرر مطالبه العالية فلا يبقى للرازى فخار، أو صور مباحثه التلالية فلا يلفى للشيرازى في قطب دائرته قرار، موضوع يبحث عن معارفه الذاتية في الفنون كلها، متبوع يحمل عليه أوصاف العلم دقها وجلها، متى ما برهن على المسائل نور مدعاه بأهلة الأدلة، وحيث ما أمعن في استنتاج الوسائل أذعن لنهاه المعلول والعلة، الاشارات نموذجة عن عباراته، والمقامات مبهرجة عند انتقاد مجاراته يعنى به زين الرتب العلمية، وعين النجب الفهمية، سمي المرتضى، ولقيب حفيده المعتلى أدام الله أيام توفيقه بين الدولتين، وأجرى أقلام توثيقه في التئام الحضرتين، وبعد، فقد وصل كتابكم الشريف، الى مقام العلم المنيف، صحبة النوامج (الرسائل) العبهرية القاآنية، الى الأندية الأنورية الخاقانية السلطانية، أعلى الله منارها، وأربى على النجوم أنصارها، على يد فخر الأقران، ذى العز والشان، مصطفى نظيف، الممتاز بالنظر الشريف، فسيرنا انسان العين في معالمه ومعاهده، وأجرينا برهان التطبيق في مقاصده، ومسائده، فألفينا فيه أن سلسلة السؤال والجواب، قد انتهت الى التسليم والايجاب، ومسألة الخلاف اكتست حلة الوفاق والصواب، على ما اقتضاه الشريعة النبوية، والسنة السنية المصطفوية، من اثبات لوازم الاخاء والخلة، واجراء مراسم وحدة الآراء في اصلاح

أمرا لدين والملة ، التي هي وفق ما أراد ، وطبق ما أشار اليه وأشاد ، سلطاننا الأعظم
وبرهاننا الأفخم ، خليفة الله في العالم ، أجل الملوك والسلاطين ، قهرمان الماء والطين
مالك الممالك الاسلامية بالارث والاستحقاق ، ناصر الأحكام الشرعية في أطراف الآفاق ،
معين الاسلام والمسلمين ، مجهز الغزاة والمجاهدين ، ظل الله الممدود على الأرض ،
وفضله المورود فيها بالطول والعرض ، سلطان البرين ، وخاقان البحرين ، خادم
الحرمين الشريفين ، حامي البلدين المنيفين ، السلطان ابن السلطان المحمود الآثار
والخاقان ابن الخاقان المسعود الأطوار ، خلد الله خلافته الى يوم الدين ، وأبد
سلطنته دهر الداهرين ، حيث أبان في اكمال هذا الشأن ، منوها من حضرته الناضرة ،
مصرحا ارادته الخلفية الفاخرة ، الى الأندية الكيانية القاآنية ، من تفتح له أكمام المرام
من سدة ثلمة الاسلام ، وزالت بعزائمه مفاسد المسالك ، حيث باهت بمراسمه التيجان
والأرائك ، فأزهر بهمته في الائتلاف جنان المنى ، بعد ما صوّح من سموم الاختلاف رياضه
الغناء ، وغدت ثغور التهاني باسمة لديه ، وألسنة العلى والملأ مثنية عليه ، وهو الذى
فاق بالرياسة والسياسة السلطانية ، في الممالك الوسيعة الايرانية ، درة اكليل الأصالة
والبسالة ، غرة جباه السعادة والجلالة ، باسط بساط الأمن والانصاف ، قابض أيدى الجور
والاعتساف ، وهو المروج لسنة سيد الأنام ، والمتوج له من الله الملك العلام ، بهاء
الدنيا والدين ، جمال الاسلام والمسلمين ، الباهر أصله في حفظ الخلة والاخاء ، والنادر
مثله في لحظ الملة والسنة البيضاء ، جعل الله تعالى دعائم دولته راسخة ، ومعالم
حراسته للأواصر القديمة بازخة شامخة ، ولما عرضت على الأنظار السلطانية ، وتليت أمام
الأسرة الخاقانية ، تلك المفاوضات الكيانية ، والمنمقات القاآنية ، الواردة بيد
السفير المومى اليه ، وأحاط علمه السلطاني الكريم ، بما فيها في مطاويها من ايفاء شرائط
التعظيم والتسليم ، وأنباء ما هو مقرر في العهد القديم ، ابتهج من ظهور الالف التام ،
بين عموم أهل الاسلام ، ثم صدر من حضرته النضرة أمر عال ، باجتماع أعلام العلماء والرجا
عند صدره الأعظم ، ووكيله المطلق الأفخم ، ذى الآراء والأفكار الصائبة ، والأذهان
النافذة الثاقبة ، فلاطون دهره وأوانه ، آصف عصره وزمانه ، مرتب مراتب الدولة الراسخة
مهذب طريق السلطنة الشامخة ، من يرجع اليه في المهام كلها ، ويعول عليه في الأمور دقها
وجلها ، فخر الوزراء العظام ، بدر الوكلاء الكرام ، حضرة الوزير الأكرم ، والمشير الأعز ا
الحاج محمد باشا ، يسر الله له ما يريد وما يشاء ، وائتمر الجميع ، بالأمر النافذ الرفيـ